تحقيق رسالة شرح مئة عامل للقاضي نور محمد اللاهوري، من علماء القرن الحادى عشر.

الدكتور دوست محمد شاكر،
الاستاذ المساعد، قسم اللغة العربية، جامعة بنجاب بلاهور.

"مقدمة التحقيق"

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين والصلوة والسلام عليه وعلى آله واصحابه إلى يوم الدين. أما بعد، فعند زيارتى للمكتبة الرئيسية لجامعة بنجاب بلاهور وجدت مخطوطا نادراً و فريداً، وهو شرح مئة عامل للجرجانى فى علم النحو، واسم الشارح القاضي نور محمد دهاريجه اللاهوري، ولم تشر الى وجود هذا المخطوط جميع المصادر والمراجع فى اللغات العربية والفارسية والإنكليزية والأردية ولا إلى ترجمة المؤلف. أمّا عصر الكتابة المكتوب في آخر المخطوط فهو عام ١١٠٣ھ، بلاهور. وهذا يشير إلى حقيقية مهمة وهي أن القاضي نور محمد اللاهوري، مؤلف هذا الشرح الجليل قدعاش في عصر السلطان أورنگ زيب عالمكير، وهو من أساتذة السلاطين وكان يجيد اللغتين العربية والفارسية إجادةً تامةً كما كان عالماً فقيهاً وحافظاً للقرآن الكريم. وقد كان للعلوم العربية والدينية شأناً وأيَّ شأن في عصره كما كان لهذا السلطان شأناً كبيراً فى الفارسية والعربية، وما زالت اللغة الفارسية متداولةً كلغة حكومية خلال القرون الماضية فى بلاط شبه القارة وأقطارها.

١. وصف المخطوط:

استهَلَّ المؤلف رسالته بمقدمة موجزة، ذكر فيها أنه ألف هذه الأمالي النحوية لإبنه أحمد، وتقع فى سبع عشرة ورقة، وهي نسخة جيدة إلا أنها ليست موثقة، إذ يبدو أن ناسخها... نور بخش... كان قليل الضبط لما كتبه، فقد وقعت فى النسخة أخطاء و تحريفات كثيرة.

٢. أحوال الشارح و بيان منهجه وأهميته:

وما عثرنا على ترجمة الشارح كما ذكرنا ولكن نعتقد بأن مؤلف الرسالة كان من علماء القرن الحادي عشر لسببين تاليين هما=

١. كان السلطان اورنگ زيب عالمگير المغولي يشجع العلماء والقضاة على التأليف. وهذه الرسالة مزيج من اللغتين العربية والفارسية حسب اللغة الرسمية في عهد إمبراطور أورنگ زيب، وهذا هو عصر تأليف المخطوط.

٢. أشار الكاتب فى آخر الرسالة إلى أن المؤلف كان حيّاً خلال كتابة المخطوط لأن الناسخ نور بخش لقبه فى نهاية الرسالة "بجهان پناه"، "ومعناه ماوى العالم أو ملجأ الخلق"

٣. يظهر من لقب لشارح "القاضي" ومنهجه أنه كان ذا قدم راسخة في علم الفقه والنحو والفنون المتداولة، ويثبت أيضاً بأسلوبه الإنشائي أنه كان عالماً واسع الثقافة لأنه أخذ العربية عن الأساتذة الأجلاء فى عصره حتى صار قاضياً ومؤلفاً محققاً.

٤. إن الشارح المحقق قد حفظ لنا بحوثاً نحوية التى نستدلُّ بها على عظمة وجهود علماء شبه القارة الهندية فى نشأة علوم العربية وتطورها.

٥. وَلِأنّه لم يشر إلى وجود هذه الرسالة أي فهرس مخطوطات سوى بطاقة مكتبة رئيسية لجامعة بنجاب. وكما لا يخفى على أهل العلم، هذا يزيد من أهمية المخطوط لكونه وحيداً نادراً، والروايات التى وردت فى أهمية تعلم النحو العربي كثيرة شهيرة تغني عن التفصيل.

النسخة المعتمدة:

واعتمدنا على نسخةٍ وحيدةٍ للتحقيق... حسب معرفتنا... وهي محفوظة فى المكتبة الرئيسة لجامعة بنجاب ورقم النسخة على البطاقة المسجلة فى المكتبة Ari,II-16

٤. منهجنا فى تحقيق الرسالة=

١. وضعنا عناوين فرعية لمباحث الرسالة بين معكوفين وهما [.....]

٢. ترجمنا الأبيات الفارسية الواردة فى المخطوط إلى اللغة العربية ترجمة موجزةً تفى بالمفهوم وهدف الشارح المحقق.

٣. وضعنا علامات الترقيم المناسبة بين الكلمات والجمل والعبارات و شرحنا بعض الكلمات المعضلة الواردة فى المتن لتساعد على فهم النص المقروء.

٤. إننا نفتخر بهذا الجهد العلمى المتواضع لانه من واجباتنا العلمية أن نحتفظ بتراث اسلافنا ولا يخفى على أصحاب التحقيق والعلم أن أحسن هدية نهديها إليهم هي إحياء تراثهم الدفين الثمين النافع.

[متن المخطوط]

(و ١) الحمد لله الذي عظم شان العربية، وأنزل الفرقان بلسانها على خير البرية، والصلوة على محمد الذي تكلم بآياته البهية(١)، وعلى آله وأصحابه ذوي الأخلاق الرضية(٢)، أما بعد؛ فيقول عبده القاضي نور محمد الذي ألف هذا الكتاب لابنه أحمد عمره الله عمراً طويلاً، ووفقه لما يحب ويرضى. اعلم أن العوامل في علم النحو مئة عامل؛ وهي تنقسم على قسمين؛ لفظية و معنوية؛ فالمعنوية منها عددان، واللفظية منها على نوعين، سماعية وقياسية؛ فالقياسية منها سبعة عوامل؛ وأما السماعية منها فواحد وتسعون عاملاً. وتتنوع السماعية على ثلاثة عشر نوعاً كما قيل=

(و ٢)

عامل اندر نحو صد باشد چُنيں فرموده اند
شيخ عبدالقاهر جرجاني آں پيرِ هُدا
معنوي از وَي دو باشد جمله ديگر لفظي است
باز لفظي شد سماعي وقياسي اي ... فتا
قسم أوّل را سماعي دان و نوعش سيزده
قسم ثاني راقياسي هفت گفت آن راهنما(٣).

بحث في حروف الجارة:

النوع الأول حروف تجر الاسم إذا دخلت عليه، وهي سبعة عشر حرفاً كما جمعت في هذا البيت الفارسي=

نوعِ أول هفده حروف جر(٤) بود ميدان يقين
كاندرين يک بيت آمد جمله چون و چرا
باءُ و تاءُ و كاف ولام و واؤ منذ [مذ] (٥) خلا
رب حاشا من على في عن عدا حتى ... إلى(٦).

= مثال الحرف الأول وهو الباء للقسم وغيره(٧)، نحو قوله تعالى=

(وأقسموا بالله جهد أيمانهم أنهم لمعكم)(٨).

= ومثال الحرف الثاني، وهو التاءُ للقسم(٩) نحو قوله تعالى= (وتالله لاكيدن (ظ ٢) اصنامكم) (١٠). ومثال الحرف الثالث؛ وهو الكافُ للتشبيه نحو = زيد كالأسد(١١). ومثال الحرف الرابع، وهو اللام نحو قوله تعالى = (الحمد لله)(١٢). ومثال الحرف الخامس وهو الواو، وهو للقسم(١٣)، نحو = والله لأكرمنک. ومثال الحرف السادس وهو "منذ" نحو = كم رجل ما لقيتهم منذ (و ٣) يوم الجمعة(١٤). ومثال الحرف السابع وهو مذ، نحو = كم رجل ما لقيتهم مذ يوم الخميس.

ومثال الحرف الثامن، وهو خلا نحو = جآء ني القوم خلا زيد (١٥). ومثال الحرف التاسع وهو رب نحو = رب رجل لقيته(١٦)، ومثال الحرف العاشر، وهو "حاشا" نحو = جآء ني القوم حاشا زيد(١٧). ومثال الحرف الحادي عشر، وهو "من" نحو = سرت من البصرة إلى الكوفة(١٨). ومثال الحرف الثاني عشر وهو على نحو = (وعلى الله فتو كلوا)(١٩). ومثال الحرف الثالث عشر، وهو "في" نحو = (في سبيل

الله)(٢٠). ومثال الحرف (ظ ٣) الرابع عشر، وهو عن نحو = "عن الكفر فتوبوا". ومثال الحرف الخامس عشر وهو عدا؛ نحو جآء ني القوم عدا زيد. ومثال الحرف السادس عشر، وهو حتى نحو = (حتى مطلع الفجر)(٢١). ومثال الحرف السابع عشر وهو "إلى" نحو قوله تعالى = (ففروا إلى الله)(٢٢).

[بحث في الحروف المشبهة بالفعل]

والنوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة أحرف كما في هذا البيت الفارسي=

إن أن وكان وليت لكن و لعل
ناصب إسم اند رافع در خبر ضد "ماولا"(٢٣).

إن را در چار جائي مكسور خان
ابداء و بعد قول و صلة(٢٤) و إن(٢٥).
چون در آيد در خبر أو لام نيز
إن رامكسور خاني أي عزيز(٢٥).
أن را در پنج جاىٰ مفتوح خوان
تاشوى أيمن ز جهل أي جوان
بعد علم و بعد ظن و درميان
بعد لولا، بعد لو پنجم بدان(٢٦).

[و] (٢٧) مثال الحرف الأول نحو قوله تعالى = (فإن الله غفور رحيم)(٢٨). ومثال الحرف الثاني نحو = اعلم أن زيداً عالم. ونظير الحرف الثالث نحو = كأن عمراً فاضل. ونظير الحرف الرابع نحو = ليت الشباب عائد. ومثال الحرف الخامس وهو لكن نحو = (ولكن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون)(٢٩).

ونظير الحرف السادس وهو "لعل" نحو = لعل بكراً محسن. النوع الثالث حرفان مذكوران، وهما ماولا، ترفعان الاسم و تنصبان الخبر [و](٣٠) يعملان عمل "ليس" لأنهما بمعناه نحو = مازيد قائماً ولا خالد قاعداً.

[بحث في الحروف الناصبة للاسم]

النوع الرابع حروف تنصب الاسم فقط، وهي سبعة أحرف كما قيل=

واؤ ياؤ همزة و إلا وأيا وأي وهيا
ناصب إسم اند بس اين هفت حرف أي مقتدا(٣١).

الأول = الواؤ بمعنى "مع" نحو = استوى الماءُ والخشبة. والثاني إلا للاستثناء في الكلام الموجب المثبت مع ذكر المستثنى منه نحو = جآء ني القوم إلا زيداً (٣٢). و حروف الندآء وهي خمسة؛ "يا" وَ "أيا" و "هيا" و "أي" (ظ ٤)، والهمزة المفتوحة نحو = يا رجلا خذ بيدي وأيا رجلا وهيا رجلاً وأي رجلا و أرجلا. هذا إذا كانت الندآء للأسمآء النكرات بخلاف المعرفة فإنه(٣٣) مبني على الضم نحو= "يازيد".

[بحث فى الحروف الناصبة للفعل المضارع]

النوع الخامس حروف تنصب الفعل المضارع، وهي أربعة؛ أن ولن وكي و إذن كما قيل=

أن ولن بس كي إذن اين چار حروف معتبر
نصب مستقبل كنند اين جمله دائم اقتضا(٣٤).

مثال الأول نهو قوله تعالى = (أن تقول نفس)(٣٥). ومثال الثاني نحو قوله تعالى = (قل لن (٣٦) يصيبنا)(٣٧). ومثال الثالث نحو قوله تعالى = (كيلا يكون دولة

بين الأغنيا)(٣٨). ومثال الرابع نحو قولك لزيد إذا قال لك = غداً اجيءُ إليك، إذن أكرمك"(٣٩). ويسقطن نون الإعراب من أربع تثنيات المضارع، ومن المخاطبة ومن جمعي المذكر الغائب والحاضر نحو = أن يفعلا، ولن تفعلا، وكي تفعلا وإذن تفعلا، وأن يفعلوا وأن تفعلوا وأن تفعلي، وكذلك الباقي.

[بحث في الحروف الجازمة]

(و ٥) النوع السادس، حروف تجزم الفعل المضارع كما قيل=

إن ولم ولام الأمر ولائي نهي هم
ينج حرفِ جازم فعل اند هريك بے دغا(٤٠).

وهي خمسة أحرف، مثل إن و "لم" و "لام الأمر الغائب" وهي تكون مكسورة ولا النهي الحاضر، وهي تجزم المفردات الخمسة من المضارع معروفاً كان أو مجهولاً ويسطقن نون الإعراب من أربع تثنياته، ومن المخاطبة ومن جمعي المذكر الغائب والحاضر، ولا يعملن في جمعي المؤنث الغائب والحاضر لأنهما مبنيان، والمبني مالا يتغير آخره. [و] (٤١) مثال الحرف الأول وهو "إن" نحو = إن ترحم ترحم، إن تَرحما تُرحما، إن ترحموا ترحموا، (٤٢).

ومثال الحرف الثاني، وهو "لم" نحو = لم تغفر، لم تغفرا، لم تغفروا ولم تغفري ولم تغفرا ولم يغفرن ولم تغفرن. ومثال الحرف الثالث وهو "لما" نحو = لماتندما، لما أتندم ولما تندموا و "لما تندمي" و "لما تندما" و "لما يند من" و "لماتندما(٤٣)". (ظ ٥) ومثال الحرف الرابع، وهو "ل" نحو = ليرأف ليرأفا وليرأفوا، لترأف لترأفا ليرأفن.

ومثال الحرف الخامس، وهو "لا" نحو = لا تضرب، لا تضربا، لا تضربوا،

لاتضربي، لا تضربا، لا تضربن، ويسقطن حرف العلة(٤٤) من المفردات الخمسة من المضارع الناقص المعتل اللام، نحو = لم يدع ، ولم يخش، ولم يرم، وكذلك البواقي (٤٥).

[بحث فى حروف الشرط]

النوع السابع؛ أسماء تجزم المفردات الخمسة من المضارع على معنى الشرط "كإن"، ويسقطن نون الإعراب من التثنيات والمخاطبة ومن جمعي المذكر، ولا يعملن في جمعي المؤنث كما مر في حروف الجوازم، كما في هذا البيت =

من و مهما و أي حيثما إذما متى
أينما أنى نه أسمآء جازم اند افعال را(٤٦).

مثال الحرف الأوّل يكرمه اكرمه.

[و] (٤٧) مثال الاسم الثاني(و)(٤٨) هوما نحو = ما تفعل أفعل. ومثال الاسم الثالث وهو "مهما" نحو = مهما يكن من شي ء من الخصال الجميلة (و ٢) ينفع صاحبها(٤٩).

ومثال الاسم الرابع، وهو "أيُّ" نحو = أيهم ياتيني أكرمه، ومثال الاسم الخامس وهو حيثما، نحو = حيثما تجلس أجلس، ومثال الاسم السادس وهو "إذما" نحو = إذما تذهب أذهب. ومثال الاسم السابع وهو "متى" نحو = متى تقرأ أقرأ. ومثال الاسم الثامن وهو أينما، نحو قوله تعالى = (أينما تكونوا يدر ككم الموت) (٥٠). وقوله تعالى = (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً)(٥١) ومثال الاسم التاسع، وهو "أنى" نحو أنى تسكن أسكن.

[بحث فى الأسماء الّتى تنصب اسماء النكرات]

النوع الثامن من الأسماء التى تنصب الأسماء النكرات على التمييز كما قيل =

ناصب اسم منكر نوع هشتم چار إسم
هست چون تمييز باشد إن منكر هر كجا
أولين لفظ عشر باشد مركب با أحد
هم چنين تا تسع تسعين بر شمار اين حكم را

باز ثاني "كم" جو استفهام باشد نه خبر
ثالث ايشان كأي رابع ايشان كذا(٥٢).

وهي أربعة؛ أحدها كم الاستفهامية؛ نحو = كم رجلا لقيتهم، والاسم الثاني "كأين" نحو = كأين رجالٌ (ظ ٦) أكرمتهم. والاسم الثالث "كذا" نحو = أعطيت زيداً كذا درهماً.

[بحث فى أسماء العدد]

والاسم الرابع واحد من النيف(٥٣) إذا ركب مع عشر ينصب تمييزه. والنيف بالتشديد والتخفيف؛ هو الزيادة، وكل مازادَ على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني(٣)نحو= أحد عشر رجالاً، اثنا عشر رجالا، ثلاثة عشر رجلاً، أربعة عشر رجلاً، خمسة عشر رجلاً، ستة عشر رجلاً، ثمانية عشر رجلاً، تسعة عشر رجلاً، عشرون رجلاً، واحد و عشرون رجلاً، اثنان و عسرون رجلاً، ستة وعشرون رجلاً، سبعة و عشرون رجلاً، ثمانية و عشرون رجلاً، تسع و عسرون رجلاً، ثلاثون رجلاً، وأربعون رجلاً، و خمسون رجلاً، وستون رجلاً، وسبعون رجلاً، و ثمانون رجلاً، و تسعون رجلاً.

[بحث فى تمييز عدد]

تمييز عدد برسه جهت دان
زسة تاده همه مجموع و مجرور

زده تاصد همه منصوب و مفرد

زصد برتر همه مجرور و مفرد(٥٤).

(و ٧) أحدها= مفرد و منصوب؛ وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر إلى تسع و تسعين، كما مر. و ثانيهما = مجموع و مجرور و هو من ثلاثه إلى عشرة. فان كان المميز مذكراً، تقول = ثلاثة رجلال و أربعة رجال و خمسة رجال و ستة رجال وسبعة رجال و ثمانية رجال و تسعة رجال و عشرة رجال.

فالعدد في هذه الأمثلة مضاف والتميز مضاف إليه، وإن كان المميز مؤنثا تقول = ثلاث نسوة و أربع نسوة و خمس نسوة وست نسوة وسبع نسوة و ثمان نسوة وتسع نسوة و عشر نسوة. والعدد في هذه الأمثلة أيضاً مضاف والتمييز مضاف إليه بالتآء للذكور و بغيرها للإناث على خلافِ القياس(٥٥).

واعلم أنه، إذا ركب النيف مع العشرة يكون عشر واثنا عشر في المذكر بغير الألف والتاء نحو قوله تعالى = (إنى رأيت أحد عشر كوكبا)(٥٦)، (وبعثنا فيهم اثنى عشر نقيباً)(٥٧).

= وفي المؤنث يكونان بالألف والتاء نحو = إحدى عشرة امرأةً، ونحو قوله تعالى = (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا)(٥٨). ومن ثلاثة (ظ ٧) عشر إلى تسعة عشر يكون الهآء في المذكر في العدد الأول دون الثاني، نحو = ثلاثة عشر رجلاً. وفي المؤنث يكون الهآء في العدد الثاني دون الأول نحو = ثلاث عشرة امرأة(٥٩).

وإذا عطفت العقود على النيف ففي واحد واثنين قياس، نحو = واحد و عشرون رجلاً وإحدى و عشرون امرأةً واثنان وعشرون رجلاً واثنتان و عشرون امرأة و في ثلاثة إلى تسعة على خلاف القياس أعني للمذكر بالتاء وفي المؤنث بدون التاء نحو

= ثلاثة و عشرون رجلاً و ثلاث و عشرون امرأةً إلى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين(٦٠)) إمرأةً، كما قال الله تعالى = (إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة)(٦١). والعقود(٦٢) كلها من عشرين إلى تسعين يستوي فيها المذكر والمؤنث؛ تقول = عندي عشرون عبداً و عشرون جارية. وأما في الواحد والاثنين فلا تمييز لهما، وثالثهما مفرد مجرور، وهو من مائة وألف إلى ما فوقها تقول للمذكر = مئة رجل، مئتارجل ثلاث مئة رجل، أربع مئة رجل، خمس مئة رجل، (و ٨) ست مئة رجل سبع مئة رجل، ثمان مئة رجل، تسع مئة رجل، ألف رجل، وللمؤنث أيضاً كذلك بلافرق بينهما نحو = مئة إمرأة و مئتا امرأة و ألف امرأة والفاامرأة.

[بحث فى أسماء الأفعال]

النوع التاسع أسماء الأفعال؛ وهي تسعة، كما قيل =

نه بود أسماء افعالى كزان شش ناصب اند
دونک وبله وعليک وحيهل وها
بس رويد و باز رافع إسم راهيهات دان
باز شتان است سرعان ياد كير اين پتها(٦٣).

ست منها تنصب الإسم و ثلاثة ترفع الإسم، الإسم الأول الناصب دونک نحو = دونک زيداً؛ أي خذ زيداً، والإسم الثاني بله نحو = بله زيداً، أي أترک زيدا. والاسم الثالث "عليک" نحو = عليک زيداً؛ أي الزم زيداً، والإسم الرابع حيهل ثريداً؛ أي أحضر ثريداً(٦٤). والاسم الخامس "ها" نحو = "هازيداً"؛ أي أمهل زيداً. والاسم(ظ ٨) الرافع الأول "هيهات" نحو = "هيهات زيد"؛ أي بعد زيدُ. والرافع الثاني "شتان" نحو = شتان زيد و عمرو أي؛ افترقا. والرافع الثالث "سرعان" نحو = سرعان زيد؛ أي سرع زيد(٦٥).

[بحث فى الأفعال الناقصة]

النوعُ العاشر أفعال ناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر؛ وهي ثلاثة عشر فعلا كما قيل =

نوع عاشر سيزده فعل اند كايشان ناقص اند
رافع إسم اند ناصب در خبر چون ماولا
كان وصار و أصبح وأمسى وأضحى وظل وبات
مافتى مادام ماانفک ليس باشد از قفا
مابرح و مازال و أفعالى كز ايشان مشتق اند
هر كجا بينى هميں حكمست در جمله روا(٦٦).

الأول كان، نحو = (كان الله غفوراً رحيماً)(٦٧) والثاني، صار نحو = صار زيد عالماً. والثالث أصبح نحو = أصبح زيد غنيا، والرابع أمسى، نحو = أمسى زيد فقيراً، والخامسُ أضحى، نحو = أضحى عمرو فاضلاً، والسادسُ، "ظل" نحو = ظل عمرو حامداً. والسابع "بات" نحو = بات زيد مصلياً. (و ٩). والثامن = ما فتى نحو = مافتى خالد كريماً. والتاسع "مابرح" نحو = ما برح بكر شاغلاً. والعاشر "مادام" نحو = مادام موسى قارئاً. والحادي عشر "ما انفک" نحو = ما انفک زيد كاتباً، والثاني عشر "ليس" نحو = ليس زيد بخيلاً. والثالث عشر "مازال" نحو = مازال زيد قائماً وما يتصرف منهن تعمل عملهن أي حكم مشتقات هذه الأفعال [كحكم هذه الأفعال](٦٨) في العمل ترفع إسمها وتنصب خبرها.

[بحث فى أفعال المقاربة]

النوعُ الحادي عشر أفعال المقاربة وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر. ويجب أن يكون خبرها مطابقاً لاسمها في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث، مثل =

عسى زيد أن يقوم، وعسى الزيدان أن يقوما، وعسى الزيدون أن يقوموا، وعسـت هند أن تقوم، وعسـت الهندان أن تقوما، وعسـت الهندات أن يقمن(٦٩). وهذا؛ أي كون الخبر مطابقاً للفاعل إذا كان الفاعل اسما ظاهراً. أما إذا كان اسماً مضمراً فليست المطابقة بينهما (٧٠) شرطاً كما قيل=

(ظ ٩)

ديگر أفعال مقارب در عمل چون ناقص اند
هست آن كاد و كرب(٧٢) با أوشك لا جرم عسى(٧٣)

وهي أربعة؛ عسى وكاد وأوشك وكرب؛ نحو =

عسى زيد أن يفعل كذا، وكاد زيد يقرأ القرآن وأوشك زيد يتعلم العلم وكرب زيد يحسن الناس.

[بحث في أفعال المدح والذّم]

النوع الثاني عشر أفعال المدح والذم، كما قيل=

رافع أسماء جنس أفعال مدح وذم بود
چار باشد نعم وبئس وسآء آنكه حبذا(٧٤).

وهي أربعة ترفع اسم الجنس المعرف بلام التعريف والاسم الذي يكون بعده مخصوصاً بالمدح أوالذم، فالأول نعم، وهو فعل المدح نحو = نعم الرجل زيد. فالرجل فاعل "نعم"(٧٥) وزيد مخصوصه، والمخصوص يكون مرفوعاً بأنه مبتدا ونعم الرجل خبره مقدم عليه أو بأنه خبر مبتدا محذوف، وهو الضمير تقديره = نعم الرجل هوزيد؛ فيكون على التقدير الأول جملة واحدة؛ وعلى التقدير الثاني جملتين؛ و شرط المخصوص أن يكون مطابقاً للفاعل في التعريف (و ١٠) والتذكير والتأنيث والإفراد

والتثنية والجمع؛ مثل نعم الرجلان الزيدان.

ونعم الرجال الزيدون، ونعمت المرأة هند، ونعمت المراء تان الهندان، ونعمت النسآءُ الهنداتُ.

وإنما عرفت التثنية والجمع بلام التعريف مع أن العلم معرفة بنفسه لأن العلم إذا ثني أو جمع فيجعله تثنية أو جمعاً يزول الاختصاص، والذى كان في الواحد ويحدث الشركة فيتنكر ويجري مجرى النكرة من أسماء (٧٦) الأجناس، فاذا أردت أن تعرفه، عرفت التثنية والجمع كما تعرف أسماء الأجناس.

"وقد يكونُ فاعل "نعم" مضافاً إلى الاسم المعرف باللام مثل = نعم صاحب الرجل زيد. وقد يكون فاعل "نعم" اسماً مضافاً إلى الإسم المعرف باللام، مثل = نعم صاحب الرجل زيد. وقد يكون فاعله ضميراً مستتراً فيه مميزاً بنكرة منصوبة مثل = نعم رجلاً زيد، والضمير المستتر عائد إلى معهود معين ذهنى. وقد يحذف المخصوص بالمدح إذا دلت عليه قرينة(٧٧) مثل = (نعم العبد انه اواب)(٧٨)(ظ ١٠) والقرينة عليه سياق الآية. والثاني بئس؛ وهو فعل الذم و فاعله أيضاً يكون أحد الأمور الثلاثة المذكورة في "نعم"؛ وحكم المخصوص بالذم كحكم المخصوص بالمدح في جميع الأحكام المذكورة فيه، مثل بئس الرجل زيد وبئس صاحب الرجل زيد وبئس رجلاً زيد، ومطابقة المخصوص للفاعل(٧٩) مشروطة فيه أيضاً فى الأمور التى ذكرت.

والثالث "سآء" وهو مرادف لبئس وموافق له في جميع وجوه استعماله. والرابع حب بفتح [حرف](٨٠) الفآء وضمها وأصله حبب؛ بفتح الفآء وضم العين فاسكنت البآء وأدغمت البآء في البآء على اللغة الثانية.

وحب لا تنفصل عن "ذا" في الاستعمال، ولذا يقال في تعداد الأفعال "حبذا"؛

وهو مرادف لنعم وفاعله "ذآ" والمخصوص بالمدح مذكور بعده وإعرابه كإعراب مخصوص "نعم" في الوجهين المذكورين، (و ١١) ولكنه لا يطابق فاعله في الوجوه المذكورة مثل حبذا زيد، وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون، وحبذا هند و حبذا الهندان، وحبذا الهندات. ويجوز أن يكون قبلا لمخصوص أو بعده اسماً موافقاً منصوباً على التمييز؛ أو على الحال مثل حبذا رجلاً زيد وحبذا زيد رجلاً وحبذا راكباً عمروُ و حبذا زيدُ راكباً.

اعلم أنه لا يجوزُ التصرف في هذه الأفعال الأربعة غير إلحاق تاء التأنيث فيهاء ولهذا سميت هذه الأفعال أفعالاً غير متصرفة.

[بحث في أفعال الشك واليقين]

النوعُ الثالث عشر أفعال الشك واليقين تنصب الاسمين ثانيهما عبارة عن الاول، ولذا لايجوز الاقتصار على أحد المفعولين لأنهما كاسم واحد لأن مضمونهما معاً مفعول به في الحقيقة؛ وهو مصدر المفعول الثاني المضاف إلى المفعول الأول، إذ معنى علمت زيداً فاضلاً، علمت فضل زيد فلو حذف أحدهما صار كأنه حُذف بعض أجزاء الكلمة.

(ظ ١١) كما قيل =

ديكر افعال يقين و شک بود بردو اسم
چون در آيد هر دو رامنصوب سازد دائماً
خلت باشد(٨١) باعلم(٨٢) وپس حسبت با زعمت(٨٣)
بس ظننت و بارأتيت وبس وجدت است بے خفا(٨٤)

وهي سبعة؛ وتسمى أفعال القلوب نحو = خلت زيداً فاضلاً، و نحو = ظننت

بكراً قائماً، ونحو = حسبت خالداً ذهباً ونحو = زعمت عمروا عاقلاً، و نحو = علمت زيداً جواداً، و نحو = وجدت زيداً غنيا؛ و نحو = رأيت زيداً جالساً. وإذا زيدت الهمزة في أول علمت ورائيت؛ صارا متعديين إلى ثلاثة مفاعيل نحو = أعملت زيداً عمروا فاضلاً؛ ورائيتى عمروا خالداً عالماً؛ فزيد فيهما بسبب الهمزة مفعول آخرُ لِأَنَّ الهمزة للتصيير؛ فمعنى المثال الأول حملت عمروا على أن يعلم خالداً عالماً، و ذلک مخصوص بهذين (و ١٢) الفعلين دون أخواتهما. وهذا مسموع من العرب خلافاً للأخفش فإنه أجاز زيادة الهمزة فى جميع هذه الأفعال قياساً على أعلمت، نحو = أظننت وأحسبت وأخلت وأزعمت زيداً عمروا فاضلاً (٨٥) وأنباء ونبا وأخبَرّ وخبر أيضاً يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل.

اعلم أنه لايجوز حذف المفعول الأول من المفاعيل الثلاثة؛ ويجوز حذف المفعولين الأخيرين معاً، ولا يجوز حذف أحدهما بدون الآخر لمامر.

[بحث فى العوامل القياسية]

أما القياسية فسبعة عوامل=

بعد آزان عامل قياسى إسم فاعل و مصدراست
اسم مفعول و مضاف و فعل باشد مطلقاً

بس صفت باشد كه آن مانند اسم فاعل است
هفتمي إسمى كه آن ناصب بود تمييز را

بود تركيب نزد نحويان شش

بيادش گير گر خائف زفوقے

اضافى دان و تعدادي و مزجي
چون اسنادي و توصيفي و صوتي(٨٦).

(ظ ١٢) العامل الأول الفعل على الإطلاق سواءً كان لازماً أو متعديا، ماضياً كان أو مضارعاً، أمراً كان اونهياً، نحو = قام زيدُ. وهذا فعل لازم؛ وهو الذي يقوم بفاعله ويرفعه؛ ولا يطلب مفعولاً. والفعل المتعدي وهو الذي يطلب الفاعل ويرفعه ويطلب المفعول وينصبه نحو = نصر زيد عمروا. ولا يجوز تقديم الفاعل على فعله بخلاف المفعول فإن تقديمه عليه جائز، ولا يجوز حذف الفاعل بخلاف المفعول فإن حذفه أيضاً جائز، والأمر نحو = أكرم زيداً، والنهي نحو = لا تبخل.

والعامل الثاني المصدر وهو اسم حدث اشتق منه الفاعل. وإنما سمي مصدراً لصدور الفعل عنه فيكون محلاله، والمصدر يعمل عمل فعله، فإن كان فعله لازماً فيرفع الفاعل فقط، مثل أعجبني قيامُ زيد. و إن كان متعدياً فيرفع الفاعل وينصب المفعول نحو أعجبنى إكرامُ زيد عمروا، فزيد (و ١٣) فى المثالين مجرور لفظاً لإضافة المصدر إليه مرفوع معنى لانه فاعل. واستعمالُ المصدر بالإضافة على خمسة أنواع؛ أحدها أن يكون مضافاً إلى الفاعل ويذكر المفعول منصوباً آنفاً، وثانيها أن يكون مضافاً إلى الفاعل ولم يذكر المفعول نحو = عجبت من ضرب زيد، وثالثها أن يكون مضافاً إلى المفعول حال كونه مبنياً للمفعول القائم مقام الفاعل نحو = عجبت من ضرب زيد؛ اى من أن ضرب زيد.

ورابعها أن يكون مضافاً إلى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعاً نحو = عجبت من ضرب اللص الجلاد.

وخامسها؛ أن يكون مضافاً إلى المفعول ويحذف الفاعل نحو قوله تعالى = (لا يسأم الإنسان من دُعاء الخير)(٨٧)؛ أي من دُعائه الخير. وهذه الانواع الخمسة كلها جارية في مصدر الفعل المتعدي، أما في المصدر الفعل اللازم فصورة واحدة؛ وهي أن يضاف إلى الفاعل فقط لأنه لا مفعول له.

(ظ ١٣) وإضافة المصدر إلى الفاعل أكثر من أضافته إلى المفعول، وإعمال المصدر مضافاً أكثر ومنونا كثير ومعرفاً باللام قليل، ومع لام الحمل على تقدير عامل أولى من إعماله، ويجوز حذف فاعل المصدر نحو قوله تعالى =

(أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما)(٨٨).

فإن الفاعل فيه محذوف للعلم به ولا يضمر(٨٩) فيه لأن المصدر اسم جنس ولأنه لو أضمر فيه لا يضمر في المثنى والجموع قياساً على الواحد فيلزم اجتماع الإثنين والجمعين نظراً إلى المصدر والفاعل فإن له في نفسه تثنية وجمعاً. والعامل الثالث اسم الفاعل(٩٠) وهو يعمل عمل فعله فإن كان مشتقا من الفعل اللازم يرفع الفاعل فقط. وإن كان مشتقا من الفعل المتعدي يرفع الفاعل وينصب المفعول ويشترط لعمله أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال ليكمل مشابهته مع الفعل. (و ١٤) بحسب المعنى كما كان بحسب اللفظ بإعتبار عدد الحروف والحركات والسكنات ويشترط اعتماده على المبتدأ فيكون خبراً عنه نحو = زيد قائم أبوه، أو على الموصوف فيكون صفة له مثل=مررت برجل ضارب ابنه جاريته؛ أو على ذي الحال فيكون حالاعنه مثل=مررت بزيد راكباً أبوه فرساً؛ إو على حرف النفي نحو = ماقائم أبوه، أو الاستفهام نحو = أقائم أبوه؛ وإن فقد في اسم الفاعل أحد الشرطين المذكورين لا يعمل أصلاً بل يكون حينئذ مضافاً إلى ما بعده. وإن كان اسم الفاعل معرفاً باللام يعمل فيما بعده على

كل حال سواء كان بعمنى الماضي أو الحال أو الاستقبال؛ وسواءً كان معتمداً على أحد الأمور المذكورة؛ أو غير معتمد مثل الضارب عمروأ أمس هذا الرجل.

واعلم أن صيغ المبالغة كلها مثل اسم الفاعل الذي ليس للمبالغة في العمل. وإن زالت مشابهتها اللفظية (ظ ١٤) بالفعل لأنهم جعلوا ما فيها من زيادة المعنى قائماً مقام مازال من مشابهتها اللفظية فتعمل عمله.

والعامل الرابع = اسم المفعول (٩١) وهو يعمل عمل فعله المجهول فيرفع الاسم الواحد بأنه قائم مقام فاعله. و شرط لعمله أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال. ويشترط أيضاً الاعتماد على المبتدأ نحو = زيدُ مضروب غلامه أو الموصوف نحو = جآء ني رجل مضروب غلامه، أو ذي الحال نحو = جآء ني زيد مضروباً غلامه أو على النفي الاستفهام نحو = مامضروب غلامه وأمنصور غلامه. وإذا انتفى أحدالشرطين المذكورين ينتفي عمله وحينئذ يلزم إصافته إلى مابعده وإذا دخل عليه الألف واللام، يكون مستغنيا عن الشروط في العمل نحو = جآء نى المضروب غلامه.

والعامل الخامس الصفة المشبهة(٩٢) وهي مشتقة من الفعل اللازم دلالة على ثبوت مصدرها لفاعلها على سبيل الدوام والاستمرار بحسب (و ١٥) الوضع. ويكون صيغ اسم الفاعل قياسية وصيغها سماعية نحو = زيد حسن وجهه أو كريم نفسه أو صعب ظهره أوهو خشن [اوذلول](٩٣)، أو جبان أو شجاع. والعامل السادس كل اسم أضيف إلى اسم آخر فيجر الأول الثاني مجرداً عن التنوين أوما يقوم مقامه من نوني التثنية والجمع لاجل الإضافة. والاضافة إما بمعنى اللام المقدرة إن لم يكن المضاف إليه من جنس المضاف ولا يكون أيضاً ظرفاً له مثل = غلام زيد(٩٤) وإما بمعنى من إن كان من جنسه مثل=خاتم فضة(٩٥). واما بمعنى في إن كان (٩٦) ظرفاً له مثل =

ضرب اليوم.

[بحث في التنوين واقسامه](٩٧)

والعامل السابع كل اسم تم إما بالتنوين بأن يكون في آخره تنوين، نحو = رطل زيتاً. اعلم أن التنوين نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة، وهي على خمسة أقسام؛ أحدها للتمكن، وهو مايدل على إمكنية الكلمة(٩٨). و ثانيها للتنكير؛ وهو الفارق بين المعرفة والنكرة، فهو الدال على أن (ظ ١٥) مدخوله غير معين نحو = "صهٍ" اى اسكت سكوتاً في وقت ما(٩٩). وثالثها للعوض؛ وهو مالحق الاسم عوضاً عن المضاف إليه لتعاقبهما على آخر الكلمة كيومئذٍ أي يوم إذ كان كذا، فاليوم مضاف إلى إذ وإذ كانت مضافة إلى الجملة التى كانت بعدها، فلما حذفت الجملة للتخفيف ألحق بها التنوين عوضاً عن الجملة لئلا تبقى الكلمة ناقصة (١٠٠)، وكذلك "حينئذٍ" و "ساعتئذٍ" و عامئذٍ (ورفعنا بعضهم فوق بعضٍ)(١٠١) أي فوق بعضهم. و مررت بكل قائماً؛ أى كل واحد و امثال ذلك. ورابعها للمقابلة؛ وهو مايقابل نون الجمع المذكر السالم كمسلماتٍ؛ فإن الألف (والتاء)(١٠٢) فيه علامة الجمع كما أن الواو علامة في الجمع المذكر السالم، ولم يوجد فيها ما يقابل النون في ذلك فزيد التنوين في آخره ليقابله(١٠٣).

(واعلم أنه إنما يكون للمقابلة لأنه لو كان للتمكن لم يثبت في نحو قوله تعالى = (فإذا أفضتم من عرفات)(١٠٤) لأنه غير منصرف، ولو كان للتنكير لم يثبت فى الأعلام، وليس عوضاً عن شيء ، ولا هو داخل في الروى فلم يبق إلا كونه للمقابلة على الوجه المذكور وهو معنى مناسب يمكن اعتباره)(١٠٥).

وخامسها للترنم؛ وهو مالحق آخر الأبيات والمصاريع لتحسين الإنشاد،

ولأنه حرف (و ١٦) يسهل به ترديد الصوت في الخيشوم و ذلك من حسن الغنآء كما قيل =

تنوين ز خواص اسم چار است
ليكن همه شش بود بتقدير
تمكين تمكن و عوض دان
تنوين مقابله است و تنكير(١٠٦)
تنوين ترنم است و غالى(١٠٧)
زين هر دو نماند فعل خالي.

وإما بنون التثنية نحو = منوان سمنا و قفيزان براً، وإما بنون الجمع نحو = عشرون درهماأو تم بالإضافة بأن يكون في آخره مضاف إليه نحو = خاتم زيد ذهباً والاسم التام ينصب النكرة على أنها تمييز له، فيرتفع منه الإبهام الذي كان في الاسم التام كما مر في الأمثلة (ظ ١٦) المذكورة.

[بحث العوامل المعنوية]

وأما العوامل المعنوية من المئة فعددان، كما قيل =

عامل فعل مضارع معنوي باشد بدان
هم چنيں معنى بود عامل يقين در مبتداء(١٠٨)

والمراد من العامل المعنوي هو الذي يعرف بالقلب، وليس باللسان حظ فيه، أحدهما؛ الابتداء في المبتداء والخبر، وهو خلو الإسم عن العوامل اللفظية نحو = زيد قائم (١٠٩)، وثانيهما = العامل في المضارع؛ وهو وقوعه موقع الإسم مثل = زيد يعلم، لصحة وقوع "يعلم" موضع اسم الفاعل؛ بأن يقال = زيد عالم: وهذا عند البصريين وبعض الكوفيين؛ وأما عند أكثرهم فعامل الفعل المضارع لتجرده من عامل النصب

والجزم(١١٠).

تمت هذه الرسالة المسمى بمئة عامل (على يد)(١١١) نور بخش؛ عالم في علم النحو؛ في شهر ربيع الثاني سنة ١١٠٣هـ تصنيف = قاضي نور محمد المعروف دهاريجه.

الهوامش

١. البهية = الرائعة؛ اللسان = ... بهاءَ ... ١/٣٨٠.

٢. الرضية = من رضيه و رضي به ؛ أي اختاره وقنع به فهو مرضى ؛ أي الصحابة المختارين من أولاد آدم. القاموس (مادة : رضي)

٣. تعريب الأبيات الفارسية=

"إن العوامل في علم النحو مئة كما قال الشيخ عبدالقاهر الجرجاني الذي هو إمام الرشد والهداية. ومنها معنويان والأخرى كلها لفظية وبعد ذلك أيها الفتى تنقسم العوامل اللفظية على قسمين؛ سماعية وقياسية؛ القسم الأول منها العوامل السماعية وهي ثلاثة عشر عاملا، والنوع الثاني يشتمل على العوامل القياسية وهي سبعة كما أخبر بذلك الشيخ عبدالقاهر إمام الرشد والهداية.

٤. والجر سمي بذلك لأن معنى الجر الأضافة؛ وذلك أن الحروف الجارة تجر ما قبلها فتوصله إلى ما بعدها، كقولك = "مررت بزيد" فالباء أوصلت مرورك إلى زيد" راجع حروف المعاني، = ٩٣.

٥. في الأصل ساقطة والإضافة كما يقتضيها سياق الكلام.

٦. تعريب الأبيات الفارسية.

احفظ النوع الأول من حروف الجر وهي سبعة عشر و يتضمنها البيت الآتى

واحفظها بدون ريب وشك وهي كما يلى =

باؤ و تاءُ و كاف و لام و واؤ منذ مُذ خلا

رب حاشا من على في عن عدا حتى إلى

٧. راجع للتفصيل؛ المغني، = ١/١٠١، ١١١. وخزانة الأدب = ٤/١٢٥.

٨. جزءُ من الآية رقم ٥٣ من سورة المائدة.

٩. المغني، = ١/١٠١، ١١١.

١٠. جزء من الآية رقم ٥٧ من سورة الأنبياء.

١١. راجع للتفصيل المغني . ١/٢٠٧

١٢. جزء من الآية رقم ١ من سورة الفاتحة.

١٣. المغني، = ٢/٣٦١.

١٤. قول المؤلف = "ما رأيته منذ يوم الجمعة" هذه الجملة فعلية لأن التقدير ... "منذ ابتداء يوم الجمعة، أو بيني وبين رؤيته يوم الجمعة أو مدة انتفاء الرؤية يومان" راجع للتفصيل رقم المسألة ٥٦ من كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف، وإعراب الجمل و إشباه الجمل ، = ص ١٩.

١٥. راجع للتفصيل = معجم الوافي في النحو العربي = ١٥٦ و معجم النحو = ١٨٩.

١٦. راجع المقتضب ، = ٣/٦٦ و حروف المعاني، = ١٤ و المغني، = ١٣٥.

١٧. راجع المعجم الوافي، ١٣٨،و معجم النحو، = ١٦٢ و حروف المعاني، = ٨٢

١٨. راجع سيبويه = ١/٤١٩ ... ٤٢٠ وابن عقيل، = ٢/١٥، والمغني، ١=٣٠٩

و معجم الوافي، = ٣١٥ و شرح التصريح، = ١٠٣/٢ .

١٩. جزء من الآية رقم ١٢٢ من سورة آل عمران.

٢٠. جزء من الآية رقم ١٦٧ من سورة آل عمران = و راجع أيضاً للتوضيح معانى الحروف=٩٦ .

٢١. جزء من آية رقم ٥ من سورة القدر و انظر للتفصيل شرح شذور الذهب ، = ١٠١ .

٢٢. جزء من الآية رقم ٥٠ من سورة الذاريات، وراجع للتوضيح شرح التصريح = ٢١٢/١ .

٢٣. تعريب البيت الفارسي =

إن و أن و كأن وليت ولكن ولعل هذه الحروف الستة تنصب الاسم و ترفع الخبر بعكس الحرفين "ماولا"، راجع للتفصيل شرح المفصل لابن يعيش = ٤٣/٩= و خزانة الأدب = ٢٩٠/٤، ٣٠٣ و شرح قطر الندى = ١٩٤ .

٢٤. مثال الصلة نحو = "الذي ضربته في الدار" لأن صلة الموصول لاتكون إلا جملة.

٢٥. حروف إن و أخواتها تسمى الحروف المشبهة بالفعل وسميت بذلك لأنها تنسخ (أي تغير) حكم المبتدأ والخبر فتنصب الأول اسماً لها وترفع الثاني خبراً لها. راجع المعجم المفصل في علوم اللغة = ١٠٨/١ .

٢٦. تعريب الأبيات الفارسية:

وحرف "إن" يقرأ مكسوراً فى المواضع الأربعة التالية = قبل المبتدأ، وبعد كلمة "قول" و بعد "صلة الموصول وعندما يأتي في خبره حرف اللام أيضاً فيقرأ

حرف "إن" مكسوراً أيها العزيز، وتقرأ أنَّ بفتح الهمزة في خمسة مواضع تالية لكي تكون محفوظاً من الجهل أيها الفتى، بعد علم وظن و في وسط الكلمة و بعد حرف "لولا" واعلم أن الخامسة منها بعد حرف "لو".

٢٧. هذه الكلمة ساقطة في الأصل والإضافة كما يقتضيها سياق الكلام.

٢٨. جزء من آية رقم ١٩٢ من سورة البقرة.

٢٩. جزء من الآية رقم ٩٢ من سورة يونس.

٣٠. الاصل ساقطة والإضافة يقتضيها سياق الكلام.

٣١. تعريب البيت الفارسي= وسبعة أحرف أي الواؤ والياء والهمزة وإلا وأيا وأي وهيا تنصب الاسم أيها الطالب المقتدى.

٣٢. راجع معجم المصطلحات النحوية والصرفية = ٣٨-٣٩.

٣٣. الأصل "فاله" والصوابُ كما أثبت.

٣٤. تعريب البيت الفارسي=

الحروف الأربعة التى تنصب الفعل المضارع هى = "أن" و "لن" وبعد ذلك "كي" وإذن؛ وهذه الحروف الأربعة تنصب الفعل المضارع و تقتضي بذلك ابداً، راجع فى المسألة مغنى اللبيب، = ١/٧٠٤. و شرح قطر الندى، = ٧٩.

٣٥. جزء من الآية رقم ٥٦ من سورة الزمر.

٣٦. حكي عن الخليل أن معنى كلمة "لن" = لا أن بمعنى = ما هذا وقت أن يكون كذا "راجع الصاحبي فى فقه اللغة ؛= ٦٣.

٣٧. جزء من الآية رقم ٥١ من سورة التوبة.

٣٨. جزء من الآية رقم ٧ من سورة الحشر.

٣٩. راجع مغنى البيب؛ = ١/ ٥٣١.

٤٠. تعريب البيت الفارسي =

إن خمسة أحرف وهي = إن و "لم" و "لما" و "لام الأمر" و "لام النهى" تجزم كلها الفعل المضارع بدون أي شك.

٤١. الأصل ساقطة والتكملة كما يقتضيها سياق الكلام.

٤٢. راجع للتوضيح المعجم المفصل في علوم اللغة الألسنيات ٤٩٠، و راجع فى المسألة أيضاً مغني اللبيب، = ١/ ٤٧٥. و شرح قطر الندى، = ص ١٠٨.

٤٣. الأصل = "تندن" والصواب كما اثبت.

٤٤. الأصل = "العلت" والأجود كما أثبت.

٤٥. راجع مغني اللبيب، = ١/ ٥٢٨.

٤٦. تعريب البيت الفارسي=

الأسماءُ التسعةُ تجزم الفعل المضارع وهي = "من" و "مهما" و "أي" و "حيثما" و "إذما" و "متى" و "أينما" و "أنى".

٤٧. فى الاصل ساقطة والإضافة كما يقتضي سياق الكلام.

٤٨. الاصل ساقطة والإضافة يقتضيها سياق الكلام.

٤٩. راجع مغني اللبيب ، = ١/ ٦٢١

٥٠. جزء من الآية رقم ٧٨ من سورة النسآء.

٥١. جزء من الآية رقم ١٤٨ من سورة البقرة.

٥٢. "تعريب الأبيات الفارسية"

إن النوع الثامن هو ناصب اسم النكرة الذي يشتمل على أربعة اسماء وأولها

"التمييز" إن يكون منكراً في كل موضع؛ و أول كلمة عشر عندما يركب بالأحد وكذلك الأسماء إلى التاسعة وقس الأعداد الباقية على ذلك؛ و بعد ذلك حرف "كم" الاستفهامية لا الخبرية وثالثها "كأيّ" و رابعها "كذا"

٥٣. النيف= هو ضد العدد المركب نحو = "خمسة عشر" وهو ملحق بالعدد المفرد، ويدل على عدد مبهم من واحد إلى تسعة" راجع المعجم المفصل في علوم اللغة الألسنيات، = ١/٦٦٢.

٥٤. تعريب الأبيات الفارسية=

إعلم أن تمييز العدد ينقسم على ثلاثة انواع؛ الأولُ منها من الثلاثة إلى العشرة وكل واحد من هذه الأعداد يكون مجموعاً و مجروراً، ومن العشرة إلى المئة وجميع الأعداد تكون مفردة و منصوبة والاعداد فوق المئة كلها تكون مجروراً و مفردةً. راجع في المسألة خزانة الأدب = ٣/٢٩٣، ٢٩٤ و شرح التصريح على التوضيح = ١/٣٩٣. و شرح قطر الندى = ٣٢٢.

٥٥. راجع في هذا البحث معجم المصطلحات النحوية والصرفية، = ١٤٤...١٤٥.

٥٦. جزء من الآية رقم ٤ من سورة يوسف.

٥٧. جزء من الآية رقم ١٢ من سورة المائدة.

٥٨. جزء من الآية رقم ٦٥ من سورة البقرة.

٥٩. راجع معجم المصطلحات النحوية والصرفية، = ١٤٤...١٤٦

٦٠. في الأصل ساقطة والتكملة من هامش الأصل.

٦١. جزء من الآية رقم ٢٣ من سورة ص.

٦٢. العقود؛ جمع العقد؛ وهو الذي ينحصر في الألفاظ التالية= عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، سبعون، ثمانون، تسعون. ستون ويسمى أيضاً العقد و العقود. وهي تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث، وتلحق بإعراب جمع المذكر السالم أي ترفع بالواو و تنصب وتجر بالياء ومعدودها يكون منصوباً على التمييز نحو = معي تسعون ديناراً وأعطيت الفقير خمسين درهماً ؛ المعجم المفصل في علوم اللغة = ٤٠٣/١= وراجع للتفصيل أيضاً رصف المباني في شرح حروف المعاني، = ١٢٤.

٦٣. تعريب الأبيات الفارسية=

أسماء الأفعال هي تسعة وستة منها تنصب الاسم وهي،= "دونک" و "بله" و "علیک" و "حیهل" و "ها" و بعدها "رويد". ثم اعلم أن "هيهات" ترفع الاسم وبعد ذلک "شتان" و "سرعان" واحفظها يا بني، راجع للتوضيح شرح التصريح على التوضيح، = ١٩٥/٢ و شرح قطر الندى وبل الصدى، = ٣٦٢.

٦٤. راجع للتفصيل خزانة الآدب، = ١٨٧/٣

٦٥. راجع الخصائص لابن جنى = ٣٠٠/٢.

٦٦. تعريب الأبيات الفارسية:

القسم العاشر منها ثلاثة عشر فعلاً التى هى ناقصة و ترفع الاسم وتنصب الخبر و معها حرفان هما "ماولا"، وهذه الأفعال هى؛ أصبح وأمسى وأضحىٰ و ظل وبات، مافتى و مادام وما انفک وبعد ذلک يكون "ليس" وما برح و "مازال" والافعال المشتقة منها و في كل مكان يجوز هذا الحكم. و بعد

ذلک ما برح وما زال والافعال التي هي مشتقة منها و هذا الحكم يجري في كل مكان؛ راجع فی المسألة شرح قطر الندى وبل الصدى، = ١٦٨ .

٦٧. جزء من الآية رقم ٩٢ من سورة النسآء، وراجع للتفصيل الخزانة، = ٢٥/٤ .

٦٨. هذه الكلمات ساقطة من الأصل والتكملة من هامشه.

٦٩. خزانة الأدب، = ٤/٧٤.٧٥.

٧٠. الأصل "پنها" والصواب كما أثبت.

٧١. راجع فی توضيح المسألة شرح التصريح على التوضيح،= ٢٠٣/١ .

٧٢. كرب بفتح الراء من الكروب و معناه، القرب، راجع أيضاً خزانة الأدب، =٧٥/٢

٧٣. ترجمة البيت الفارسي=

إن الأسمآء الأربعة التي ترفع الاسم، و تسمى أفعال المدح والذم، هي؛ نعم وبئس وسآء وحبذا. وراجع للتفصيل شرح التصريح على التوضيح، = ٩٤/٢.

٧٤. تعريب البيت الفارسي:

إن الأفعال الأربعة؛ نعم وبئس وساء وحبذا هي ترفع أسمآء الجنس ويقال لها أفعال المدح والذم.

٧٥. راجع خزانة الأدب، = ١٠١/٤

٧٦. الأصل "الأسماء الاجناس" والصواب كما اثبت.

٧٧. القرينة هي مادل على المقصود، وهي إما لفظية، وإما معنوية أو هي الدليل الذى يعتمد عليه لاثبات صحة قاعدة أو استعمال، نحو = قطف الكوسى

موسى" إذ يوجد قرينة معنوية تفيد في تقديم المفعول به "الكوسى" على الفاعل "موسى"، راجع المعجم المفصل في علوم اللغة الألسنيات، = ٥٦٥/١.

٧٨. جزء من الآية رقم ٣٠ من سورة "ص".

٧٩. الأصل "ومطابقة المخصوص الفاعل" والصواب كما أثبت.

٨٠. في الأصل ساقط والتكملة من هامش الأصل.

٨١. خلت وظننت وحسبت هذه الأفعال الثلاثة للشك.

٨٢. إن الأفعال الثالثة؛ عملت و وجدت ورأيت للإذعان واليقين.

٨٣. إن كلمة زعمت هي مشتركة بين الشك واليقين ومثال الإذعان= زعمت الله غفوراً و مثال الشك نحو = زعمت الشيطان شكوراً.

٨٤. مفهوم الأبيات الفارسية:

إن المركبات عند علماء النحو تنقسم على ستة أنواع وهي = ...

الإضافي والعددي والمزجي والأسنادي والتوصيفي والصوتي.

٨٥. راجع الصاحبي في اللغة = ١٠٢، والخصائص، = ٢٧١/١.

٨٦. تعريب الابيات الفارسية:-

ومن العوامل القياسيّةِ الفاعل والمصدر والمفعول والمضاف والفعل واسم الصفة الذي يكون كمثل الفاعل والسابع هو الاسم الناصب للتمييز. هكذا يكون التركيب عند النحويين واحفظها إن كنت خائفاً من الله و بعد ذلك المركب الإضافي والعددي والمزجي والأسنادي والتوصيفي والصوتي" راجع في توضيح المسألة شرح التصريح على التوضيح،= ١٠٨/١.

٨٧. جزء من الآية رقم ٣٩ من سورة حم السجدة.

٨٨. جزء من الآية رقم ١٥، ١٦ من سورة البلد.

٨٩. هذا الكلام جواب عن سؤال مقدر وهو أن يقول القائل إن الفاعل في المصدر ضمير مستكن كما كان فى الفعل فأجاب بأنه لايضمر، راجع هامش الأصل (ظ ١٣).

٩٠. راجع شرح التصريح على التوضيح، = ٢/٦٥ و شرح قطر الندى و بل الصدى = ص ٣٦٢.

٩١. راجع شرح التصريح على التوضيح، = ٢/٧١.

٩٢. نفس المرجع = ٢/٨٠.

٩٣. هاتان كلمتان ساقطتان من الأصل والتكملة من هامشه.

٩٤. أي غلام لزيد.

٩٥. أي خاتم من فضة.

٩٦. الأصل = "إن كان" والصواب كما أثبت.

٩٧. الاضافة لتسهيل المنال.

٩٨. وفائدة تنوين التمكن الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى، ولاالفعل فيمنع من الصرف، راجع أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك = ١/١٣.

٩٩. وصه ومه إيه وهذه الكلمات منونة نكرة و غير منونة معرفة والأمر بالمعرف منه أبلغ من الأمر بالمنكر" الأقصى الغريب، = ص ٢٠، ٢١.

١٠٠. تنوين تعويض وهو يلحق المبنيات للدلالة على التنكير نحو غواش، راجع

أوضح المسالك، = ١/١٣، والإيضاح في علل النحو، = ص ٩٧.

١٠١. جزء من آية رقم ٣٢ من سورة الزخرف.

١٠٢. الأصل ساقط والتكملة من هامش الأصل.

١٠٣. وتنوين المقابلة هو ماجعلوه في مقابلة النون، راجع أوضح، = ١/١٣. وقال التنوخي = تنوين المقابلة هو تنوين المؤنث بالألف والتاء لأن إعراب المؤنث بالألف والتاء محمول على إعراب جمع المذكر السالم. راجع الأقصى = ص ٢٢.

١٠٤. جزء من آية رقم ١٩٨ من سورة البقرة.

١٠٥. من قوله واعلم أنه إنما يكون إلى قوله يمكن اعتباره هذه العبارة ساقطة من متن الأصل والتكملة من هامش الأصل.

١٠٦. تعريب الأبيات الفارسية:

إن التنوين له أربعة خصائص ولكن جميعها الستة تكون بتقدير تعريب الأبيات وهي تنوين التمكن والعوض والمقابلة.

١٠٧. والتنوين الغالي هو اللاحق للقوافي المقيدة زيادةعلى الوزن، ومن ثم سمى غالياً كقوله=

قالت بنات العم يا سلمى و إنن

كان فقيراً معدماً قالت و إنن

والحق أنهما نونان زيدتا في الوقف ، كما زيدت نون "ضيفن" في الوصل والوقف، وليسا من أنواع التنوين في شئ" أوضح المسالك، = ١/١٥... ١٦ والخصائص = ص/٩٦؛ وخزانة الأدب، = ٤/٥٥٣. والمنصف لكتاب

التصريف، = ٩٣.

١٠٨. مفهوم البيت الفارسي=

اعلم أن العاملين المعنويين هما الابتداءُ في المبتداء والفعل المضارع الواقع موقع الاسم واحفظهما بدون شك.

١٠٩. راجع كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف، = ١/٢١، رقم المسألة. ٤٧

١١٠. الأصل "تجردد عن العوامل اللازم والجزام" والصحيح كما اثبت، وراجع للتوضيح نفس المرجع= رقم المسألة، ٤٧.

١١١. في الاصل ساقط والاضافة يقتضيها سياق الكلام.

المصادر والمراجع

١. القران الكريم.

٢. إعراب الجمل وأشباه الجمل، د. فخر الدين قباوة، مطبعة دارالأصمعى، حلب، السورية، الطبعة = ١، ١٣٩٢ه.

٣. الأقصى القريب فى علم البيان، ابو عبدالله محمد بن محمد عمرو التنوخي، مطبعة السعادة، القاهرة، مصر، الطبعة= ١، ١٣٢٧ه

٤. أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، داراحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة = ٥، ١٩٦٦م.

٥. الإيضاح في علل النحو، لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧)، تحقيق د. مازن المبارك، المطبعة = امير ... قم، ايران، الطبعة = ٢، ١٣٦٣ه.

٦. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، الشيخ عبدالقادر بن عمر البغدادي، دارالثقافة، بيروت، لبنان، الطبعة= ١، بدون سن الطبع.

٧. الخصائص، ابوالفتح عثمان بن جني، (تحقيق محمد على النجار)، المكتبة العلمية، القاهرة، مصر؛ الطبعة= ١، ١٣٧١ه/١٩٥٢م.

٨. رصف المباني في شرح حروف المعاني، (تحقيق أحمد الخراط)، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق، السورية، الطبعة= ١، ١٣٩٥ه/١٩٥٧م.

٩. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالک، (تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد)، مطبع انتشارات ناصر خسرو، طهران، ايران، الطبعة= ٢، ١٣٨٤ه/١٩٦٤م.

١٠. شرح التصريح على التوضيح، الشيخ خالد بن عبدالله الازهري، مطبعة انتشارات ناصر خسرو، طهران، ايران، الطبعة ا (بدون التاريخ الطبع)

١١. شرح شذور الذهب، ابن هشام الأنصاري، (تحقيق محي الدين عبدالحميد)، مطبعة السعادة، القاهرة، مصر، الطبعة = ١، ١٣٨٥ه/١٩٦٥م.

١٢. شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام الأنصاري، دارالمنار، بيروت، لبنان، الطبعة= ا (بدون التاريخ الطبع)

١٣. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، أبوالحسين أحمد بن بن فارس، (تحقيق مصطفى شويمى أحمد)، موسسة أ.بدران، بيروت، لبنان، الطبعة= ١، ١٣٨٣ه/١٩٦٣م.

١٤. القاموس المحيط، مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى، مطبعة داراحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة= ١، ١٤١٧هـ.

١٥. كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، مطبعة ليدن، الطبعة = ١، ١٩١٣م.

١٦. كتاب سيبويه، أبوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ه) (تحقيق عبدالسلام محمد هارون)، دارالقلم، القاهره، مصر ، الطبعة= ١، ١٣٨٥ه/١٩٦٦م.

١٧. لسان العرب، الامام العلامة ابن منظور ت ٧١١ه، مطبعة دارالنفائس، بيروت، لبنان، الطبعة=٣، ١٤١٩ه/١٩٩٩م.

١٨. معاني الحروف، أبوالحسين على بن عيسى (ت ٣٨٤ه) تحقيق د. عبدالفتاح شلبي، مطبعة دارالنهضة، القاهرة، مصر، الطبعة = ق، ١٩٧٣م.

١٩. معجم المصطلحات النحوية والصرفية، د. محمد سمير نجيب اللبدي، مطبعة موسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة = ١، ١٤٠٦ه/١٩٨٦م.

٢٠. معجم المفصل في علوم اللغة الألسنيات، د. محمد التونجى، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة= ١، ١٤١٤ه.

٢١. معجم النحو، عبدالغني الدقر، المكتبة العلمية، لاهور، باكستان، الطبعة = ١، ١٣٩٥ه/١٩٧٥م.

٢٢. معجم الوافي فى نحو العربي، د. على توفيق الحمد و يوسف جميل الزعبى، منشورات دائرة الثقافة والفنون، عمان، الأردن، الطبعة = ١، ١٤٠٤ه/ ١٩٨٤م.

٢٣. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري، مطبعة قديمى كتب خانه، كراتشى، باكستان، الطبعة = ١، بدون سن الطبع.

٢٤. المقتضب، ابوالعباس محمد بن يزيد المبرد، (تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة)، مطبع عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة= ١، ١٣٨٢ه.

٢٥. المنصف، شرح الإمام أبى الفتح عثمان بن جنى، لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني البصري (تحقيق و تعليق محمد عبدالقادر عطاء)، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة = ١، ١٤١٩ه/١٩٩٩م.

﴿تمت والحمد لله على ذلك﴾